العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 –حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"توجهات معلمات رياض الأطفال الجدد والمدراء في الروضات الحكومية نحو البرنامج التدريبي التشاركي للعامين 2020/2019 في المحافظات الشمالية"

إعداد الباحثين:

– وفاء محمد عاشور
رئيس قسم / وزارة التربية والتعليم / فلسطين

–الدكتور محمد عمران
رئيس قسم العلوم التربوية / كلية الدراسات العليا الجامعة العربية الأمريكية

– إنيس سماعنة
مشرف تربية رياضية / مديرية التربية والتعليم

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 –حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف على توجهات معلمات رياض الأطفال الجدد والمدراء نحو البرنامج التدريبي التشاركي للعامين 2020/2019، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الكيفي. واعتمدوا أداتين للبحث، الأداة الأولى وهي الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، وتكونت من قسمين: القسم الأول تناول البيانات الشخصية، والقسم الثاني تكون من (25) فقرة موزعة على ثلاث محاور: المعرفة، والمهارة، والمخرجات، وتم اعتماد معامل الصدق والثبات حسب الأصول العلمية والبحثية المتبعة، وأما الأداة الثانية فهي المقابلات شبه المفتوحة.

تكون مجتمع الدراسة من المعلمات الجدد في الروضات وعددهن (193) معلمة، والعينة حجمها (164) معلمة للأداة الاستبانة، والمدراء وعددهم(120) وعينة حجمها(36) مدير للأداة المقابلات، ضمن الفصل الأول للعام الدراسي 2020/ 2021.

توصل الباحثون إلى مجموعة من النتائج أهمها أن نسبة توجهات معلمات رياض الأطفال نحو البرنامج التشاركي لمجال المعرفة(80.0%) وهي نسبة عالية، ومجال المهارة (79.5%) وهي نسبة عالية، ومجال المخرجات(80.6%) وهي نسبة عالية.

الكلمات المفتاحية: توجهات، البرنامج التشاركي، رياض الأطفال.

المقدمة:

الهدف الأساسي الذي ترغب المؤسسة التربوية بالوصول إليه في العملية التعليمية هو جودة التدريس، لذلك فإن التطور المهني للمعلمين أصبح من الشروط الأساسية في مجتمع يتسم بسرعة المعرفة وانفجارها، وأن عملية التطوير تدور حوله عملية التدريب، لأنه يمثل أداة ووسيلة لتطوير، ويعتبر المحرك الأساسي لجميع جوانب التنمية، وأن مجال التربية، يعمل على تلبيت ميول ورغبات الفرد، وتنمية استعداداته وقدراته، وبالتالي يعمل على تعزيز الثقة بالنفس وبالأداء، حتى يتم تقدم في عمله (ثابت، 1998) والتطور المهني يحتاج إلى عقد دورات تدريبية، بمختلف أنواع برامج التدريب، وعدد ساعته، وعرض نماذج تدريب، وورش العمل، وبحوث التطور المهني المكثفة والمستمرة والتي تبين فعالية أداء المدرسين، بالإضافة إلى التجارب الرسمية والتي تشمل حضور الاجتماعات المهنية، والتوجيه، أما التجارب غير الرسمية فتشمل: قراءة المنشورات المهنية، ومشاهدة الأفلام الوثائقية ذات الصلة الأكاديمية، وتعمل على تزويد المدرسين كل ما يحتاجون إليه من معارف ومهارات أو مواقف من أجل استثمارها في الفصول الدراسية، وفي المجتمع ككل .(Monanyi,2012)

يتم والنظر إلى عملية التعليم والتعلم في أغلب الأحيان وخاصة في مجال رياض الأطفال، على أنها عملية بسيطة من خلال توصيل المطلوب من شخص (المعلم) إلى شخص آخر(الطفل) بحيث يكون أكثر علماً منه، دون النظر إلى مدى إتقان المعلم للعملية التعليمية، حيث إنه بهذه الطريقة لا يمكن ضمان أن الطفل قد تلقى أو تعلم ما هو مطلوب منه، وحتى تتم عملية التعليم بشكل فعال فإنه ينبغي تدريسها بصورة جيدة، وأن يكون قد تم تحضيرها بشكل يثير اهتمام الأطفال، وتتلاءم مع احتياجاتهم وخاصائهم النمائية، وميولهم، وتعمل على مراعاة الفروق الفردية بينهم، ومن أجل كل ذلك لا بد من أن يبذل المعلمون قصارى جهدهم، وذلك بتخصصجزء من وقتهم من أجل دراسة أطفالهم من اجل استكشاف أطفالهم ومعرفة الكيفية التي يعملون ويتعلمون بها، وذلك يساعدهم على اليقوم بدورهم بكل فعالية

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 –حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

لأن عملية التعلم هي عملية نشطة وفعالة يشترك بها العقل والجسم معاً، كما أ،ها تعمل على تحقيق التعلم، ومن خلال الدراسات تبين أنه كلما كان التعليم والتعلم أكثر نشاطاً فإن المخرجات التعليمية تصبح أفضل (الأونروا،2018) وبطبع يشمل ذلك الأطفال في المرحلة المبكرة لأنهم الأكثر قابلية للتغير والتأقلم النفسي والبيئي، وقد أجمع علماء النفس والتربية على وصف الطفولة المبكرة بـ " المرحلة الحرجة" لما لها من تأثير بالغ في تشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته واستعداده للتعلم، وقد أشار المؤتمر العالمي حول التعليم للجميع في داكار، السنغال في العام 2000 بوضوح إلى أهمية السنوات الأولى باعتبارها أهم الأسس لحياة الفرد، لأنها المرحلة التي يتكون فيها الضمير، والخروج من المركزية الذاتية وبداية نمو الشعور بالمسؤولية وحقوق الآخرين، كما أن تشكيل القيم الأخلاقية والاجتماعية، مثل الاستقلال وحب العمل والإنجاز والتعاون واحترام النظام تتم في مرحلة الطفولة المبكرة، بالإضافة إلى التأسيس الأولي للغة، وذلك لما توفره البيئة التعليمية من ممارسات وأنشطة لغوية تزيد من حصيلة الطفل من المفردات والتراكيب والاستخدامات اللغوي (Dyson & Genishi, 1993،

بناء على ما سبق فإن فكرة بناء برنامج متخصص لتأهيل مربيات رياض الأطفال واعتماده ليس عشوائياً، بل استند إلى احتياج حقيقي في النظام التربوي الفلسطيني الذي يشير إلى أن قرابة ثلثي مربيات رياض الأطفال غير مؤهلات وفق تعريف استراتيجية إعداد وتأهيل المعلمين في فلسطين، كما استندت الفكرة إلى مراجعة مكثفة للأدب التربوي وما يتضمنه من دراسات تناولت موضوع رياض الأطفال، ومعايير الجودة وجوانب جودة التعليم والتعلم فيها وعلى رأسها مربيات رياض الأطفال، وبرامج إعدادهن وتأهيلهن وبرامج التطور المهني المستمر.

مشكلة الدراسة:

وجود الباحثون ضمن المجال التربوي، واتصالهم المباشر بالميدان، فقد تحسسوا وتلموسوا طبيعة المشكلة، هذا بالإضافة إلى مراجعة الأدب التربوي للبرامج التعليمية ولموضوع تدريب المعلمات سواء قبل الخدمة أو خلال الخدمة، والتي عززت الفهم الصادق لطبيعة المشكلة، حيث تبين أن هناك العديد من البرامج التي ما زالت تفتقر إلى مزيد من التطوير سواء بالبعد النظري أو العملي، بالتالي من المحتمل أن تواجه المعلمات الجدد اللواتي يعملن في رياض الأطفال بعض المشاكل، والتي من الممكن أن تعالج ضمن البرامج التدريبية، حيث يكون عامل النضج غير كافي بحيث ينقصهم عامل الخبرة، لذلك تم بناء البرنامج التشاركي الذي هدف إلى تطوير مهارات وقدرات المعلمات الجدد في بداية مشوارهم المهني، وذلك انطلاقاً من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في فلسطين بتوجهات من وزارة التربية والتعليم والخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم (2017–2022) نحو الإلزامية التعليم في مرحلة رياض الأطفال.

أسئلة الدراسة:

لذا تنحصر مشكلة الدراسة في بالأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما هي اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي في كل من المحتوى، والمهارة، والمخرجات؟

السؤال الثاني: ما هي اتجاهات المدراء نحو البرنامج التدريبي التشاركي؟

السؤال الثالث: هل هناك الفروق في اتجاهات المعلمات الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي بالمحافظات الشمالية باختلاف كلا من المراكز التدريبية، ومكان العمل، والمؤهل العلمي، والتخصص؟

فرضيات الدراسة:

* لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة نحو اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي من وجهة نظرهن بالمحافظات الشمالية وعلى الدرجة الكلية لجميع الفقرات تعزى لمتغرات (مراكز التدريب، مكان العمل، المؤهل العلمي، والتخصص).

أهداف الدرسة:

1. التعرف إلى اتجاهات المعلمات نحو البرامج التدريبية المقدمة لهم، ضمن ثلاثة محاور وهي: المحتوى، والمهارة، والمخرجات.
2. التعرف إلى الفروق في اتجاهات المعلمات تبعا لمتغيرات كل من (المؤهل العلمي، ومركز التدريب، مكان العمل، والتخصص).
3. الوقوف على اتجاهات المعلمات نحو البرنامج التدريبي لمقدم لهم في بداية مشوارهم في العملية التعليمية.
4. مساعدة معلمات رياض الأطفال أنفسهن في التعرف على مدى تحقيقهن للأهداف المعرفية، والمهارية، وما هي المخرجات التي حصلن عليها في نهاية البرنامج التدريبي.
5. التعرف على اتجاهات المدراء نحو البرنامج التدريبي التشاركي.

أهمية الدراسة:

1. تظهر أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع حيث إنها الدراسة الأولى من نوعها، والتي تعمل على تقييم البرنامج التشاركي لمعلمات رياض الأطفال الحكومية في فلسطين، وذلك على حد علم الباحثين.
2. قد تكون هذه الدراسة قاعدة معرفة جديدة لدراسات لاحقة ومناسبة ينطلق منها باحثون آخرون، لذا يأمل أن تكون في إجراء دراسات أخرى.
3. قد تفيد هذه الدراسة صناع القرار في مراكز التدريب، والوزارة والمعهد الوطني للتدريب، ومنفذو البرنامج التدريبي.
4. اهتمام وزارة التربية والتعليم بإنشاء رياض الأطفال الحكومية وشعب التمهيدي التابعة للمدارس الحكومية، وذلك ضمن الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم 2017–2022، وبالتالي محاولة إدخالها ضمن البنية التعليمية الجديدة، مما يستلزم زيادة البحوث والدراسات حولها.

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة اتجاهات المعلمات الجدد نحو البرنامج التدريبي المقدم من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.
2. الحدود المؤسسية: اقتصرت هذه الدراسة على الروضات الحكومية وشعب التمهيدي التابعة للمدارس الحكومية.
3. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمات رياض الأطفال اللواتي تم تعيينهن في الروضات الحكومية في العامين 2020/2019 في المحافظات الشمالية.
4. الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على المحافظات الشمالية.
5. الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2020–2021.
6. الحدود المفاهيمية: هي التي تعتمد التعريفات الإجرائية للمفاهيم الواردة كما عرفة إجرائيا في الدراسة.

7. الحدود الإجرئية: هي التي تحددت بطبيعة الإدوات المستخدمة في البحث، والأساليب الإحصائية المستخدمة، وسمات المجتمع، والعينة، ودرجة تعميم النتائج.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات: هو عبارة عن مجموعة من الميول التي يتعلمها الأفراد من خلال البيئة، وهي تهدف إلى تقييم الأشياء بطريقة مميزة ومتماسكة اجتماعية (المجيدل، 2002).

الدورات التدريبية: هي عبارة عن برنامج تعليمي مكثف مكمل؛ وليس برنامج أساسي، أي بمعنى أنه يبنى على خبرات تأسيسية سابقة، ويعمل على استهداف فئات معينة تتصف بقدر من المعرفة في السياق التعليمي ولديهم الرغبة في مواصلة البناء التراكمي للخبرة العلمية أو عملية السابقة(ABAHE).

ويعرف الباحثون الدورات التدريبية إجرائياً على أنها: هي الدورات التي تعمل جهة معينة على عقدها لمجموعة من الأفراد وتكون ذات اهتمام لهؤلاء الأفراد، ويقدم من خلالها بعض المعلومات والمهارات، وفي هذه الدراسة نقصد بالدورات تلك التي يتم عملها من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لمعلمات رياض الأطفال في بداية مشوارهن المهني بهدف رفع كفايتهن وتأهيلهن للعمل في رياض الأطفال على أساس علمية وتربوية سليمة، حتى يَكنَّ جاهزات للعمل على أرض الواقع وبكل قوة.

التعريف الإجرائي للبرنامج التشاركي: هو برنامج يسعى إلى إعداد وتأهيل معلمات رياض الأطفال الجدد من أجل المساهمة في تطوير النظام التربوي، وقد تم استخدام أساليب تدريب فعالة، من خلال الاعتماد على التعلم النشط، كما أنه شمل البعدين النظري والعملي.

مراكز التدريب: المقصود بها في هذه الدراسة هي المراكز التي تم تدريب معلمات رياض الأطفال فيها، وهي موجودة في سبع مناطق في المحافظات الشمالية (مركز تطوير رياض الأطفال/ جنين، مركز طولكرم، مركز تطوير رياض الأطفال/ نابلس، مركز رام الله، مركز ضواحي القدس، مركز تطوير رياض الأطفال/ بيت لحم، مركز تدريب الخليل).

المتدربة: المقصود بها في هذه الدراسة هي معلمة رياض الأطفال التي تم تعينها حديثاً، والمشاركة في الدورة التدريبية في إحدى مراكز التدريب خلال تطبيق هذه الدراسة.

مرحلة رياض الأطفال: تشمل الأطفال من عمر الثالثة وثمانية أشهر، وتنتهي بعمر الخامسة وثمانية أشهر للطفل، وتشهد هذه المرحلة مجموعة من التغيرات في جميع مجالات النمو المختلفة، وينجذب الطفل في هذه المرحلة للاتصال بالعالم المحيط لاستكشافه (وزارة التربية والتعليم العالي، 2017).

المحافظات الشمالية: تطلق على الجزء الشمالي من فلسطين وتشمل على المحافظات الآتية: جنين، طولكرم، قلقيلية، سلفيت، نابلس، رام الله، أريحا، القدس، بيت لحم، الخليل.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

خلفية الدراسة وإطارها النظري

فقد أشارت بعض الدراسات إلى ضرورة تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثنائها مما له أثر في العملية التعليمية حيث يتناول هذا الفصل عرضاً للأدب التربوي المرتبط بموضوع الدراسة والدراسات السابقة.

ماهية رياض الأطفال:

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 –حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

رياض الأطفال هي القاعدة الأساسية لمرحلة التعليم المختلفة، فيها تقدم الأصول والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة وغير المقصودة، وهي مرحلة ما قبل المدرسة (شريف، 2005)

الأهداف العامة لرياض الأطفال:

الأهداف التربوية لهذه المرحلة تمثل بداية الطريق لأي سياسة تربوية، وتختلف هذه الأهداف من مجتمع لآخر حسب القيم السائدة في تلك المجتمعات وتنعكس في صورة أحكام قيمية للصفات المرغوب إكسابها للأطفال، بما يحقق أكبر قدر ممكن لنموهم كأفراد يعيشون في إطار اجتماعي محدد(شريف،2005)، ومع ذلك يتقبلون الحدود التي يتطلبها العيش في مجتمع تعاوني، من أجل تطوير عمليات التحكم الذاتي، وذلك يعمل على تعزز إدراكهم لحاجاتهم الجسمية، والمحافظة على أبدانهم وتقويتها من خلال تنمية عادات صحية سليمة في اللعب، والراحة، والنوم، وذلك يعمل على توسيع اهتماماتهم، ومداركهم عن البيئة الطبيعية، والتفاعل الإيجابي معها، وتقدير مظاهر الجمال فيها والمحافظة عليها، مع ضرورة أكسبهم بعض المهارات الأساسية اللازمة للحياة في المجتمع (اليتيم،2005) وغرس القيم والمبادئ الدينية السامية بما يناسب مرحلتهم، وذلك بتوازي مع غرس الانتماء لوطنهم وأمتهم (شريف،2005).

مفهوم التدريب :

فقد عرف الخطيب(2006) التدريب: " بأنه مجموعة أو سلسلة من النشاطات التدريبية تستهدف إجراء تغيير مهاري، ومعرفي، وسلوكي في خصائص الفرد الحالية والمستقبلية لتنمية كفاءتهم وتحسين عملهم أو يطور أداءهم العملي بشكل أفضل.

وقد ذكر عبد الدائم(1992) أن موضوع التدريب يقف على مدى قيمة المعارف النظرية، والإعداد التربوي المهني، لأن هدف التدريب ينصب على تكوين القدرة على الاضطلاع بجميع أنماط العلائق التربوية وبجميع المهمات الجديدة التي تطلبها الأدوار الجديدة التي يقوم بها المعلم، حيث ليس المهم أن نضيف سنوات إلى التدريب بل الأهم أن نضيف تدريباً إلى السنوات، حيث أن أول اهتمام لتدريب أثناء الخدمة في الوطن العربي في التوصية رقم(26) الصادرة عن حلقة إعداد المعلم العربي التي انعقدت في بيروت عام 1957 من أجل وضع خطة تدريب غير المؤهلين من المعلمين، والعمل على تجديد معلوماتهم وخبراتهم وتدريبهم على إعداد وسائط التعليم(تربقافة).

أنواع الدورات التدريبية: يوجد ثلاثة أنواع من الدورات التدريبية وهي كما يأتي:

1- الدورات التدريبية العامة: الدورات التدريبية التي تفرض بشكل عام من قبل الحكومة أو أي جهة العامة، ويكون الهدف منها رفع مستوى العاملين علمياً ومهنياً وثقافياً، وتعمل على إنعاش الخبرات العلمية السابقة، وبما أننا في عالم سريع التطور فإن الموظفين بحاجة إلى مواكبة التطور في مجالات عملهم، كما أنه قد تكون فرصة من أجل للارتقاء في سلمهم الوظيفي، وإعطاءهم المزيد من المهام التي تتعلق بتطور الوظيفة، كما أنها فرصة لفتح باب تبادل الخبرات، والأفكار بين العاملين في القطاعات الحكومية المختلفة.

2- الدورات التدريبية الخاصة: تقوم بعض الهيئات أو المؤسسات بإعطاء الدورات متخصصة، بناء على احتياجات سوق العمل، من أجل تحقيق المعرفة والمهارات التي يحتاج إليها الأشخاص لتعلمها من أجل القيام بعملهم بكفاءة وفاعلية، لذلك يتم تصميم بعض الدورات المتخصصة للأشخاص معينين في مجال معين، حيث يتم جمعهم بمجموعة واحدة، وتقديم مادة علمية شاملة لكل احتياجاتهم، وهذا النوع من الدورات يعتبر الأشهر لأن الغرض منه يكون التعلم وتلقي المهارات المختلفة من أجل تطوير المجال الذي يعملون به، وبالإضافة إلى تطوير قدرتهم التغلب على المشاكل التي يمكن أن تواجههم في مجال العمل، وليس مجرد الحصول على الشهادات المعتمدة، ويندرج تحتها العديد من أنواع المهارات والعلوم اليدوية أو الفنية أو حتى التقنية.

3- الدورات التدريبية التأهيلية: هذه الدورات مشهورة في القطاع الخاص، وتعمل على تنمية مهارات العاملين به، وحصولهم على المهارات والشهادات التي تؤهلهم للعمل به، لأن شركات القطاع الخاص تطلب هذه الدورات كشرط أساسي من أجل عملية التوظيف

بها، وقد تعددت تخصصاتها بشكل كبير جدا، وأكثر من القطاع العام، فهي تتطلب مهارات عالية المستوى، والعديد من التخصصات المتفرعة بشكل دقيق، وغالباً لا تتم دراسة كافة متطلبات العمل الخاصة بها في الجامعة، لذلك أصبحت الدورات التدريبية التأهيلية ضرورة من ضرورات العمل في القطاع الخاص (الوفاق،2019).

إعداد المعلمين: أن عملية التعليم هي من أخطر المهن لأنها تعمل على إعداد جيل المستقبل، ولها تأثير مباشر عليهم، ومن هذا المنطلق فإن أهمية تدريب المعلم قبل وأثناء الخدمة، تتم بشكل فاعل ومستمر حتى يتمكن المعلم من مواكبة معظم التطورات المعرفية والتقنية والعلمية، حيث ينعكس ذلك على الأساليب والاستراتيجيات المتبعة في عملية التدريس، وبالتالي على التلاميذ من خلال مهارات التفكير العلمي، والقدرة على إكسابهم خبرات متنوعة وموضوعية، ومن أجل تحقيق الكفاءة التامة لشخصية المعلم من خلال ذلك التدريب(الحريري،2010).

وقد أكد عبد السلام (2006) على أهمية إعداد المعلمين بحيث يعتبر من أهم العوامل في تحقيق أهداف التعليم، وأن الحراك الذي شهدته السنوات الأخيرة من مؤتمرات سواء كانت عالمية أو محلية ذات صلة بإعداد المعلم، بحيث يدور النقاش حول أفضل الأساليب والبرامج لإعداد المعلم، من أجل القيام بأدواره ومسؤولياته المختلفة، وذلك يعود إلى أن التعليم قد أصبح مهنة لها أصولها ومقوماتها الخاصة، وكما يقول عبد السلام(2006) أن نتائج الدراسات تؤكد على ضرورة البدء بتطوير نظم وبرامج وأساليب إعداد المعلم في الدول العربية، وذلك نتيجة لما يحدث في العالم من تغيرات وتطورات، ونتيجة لطبيعة المجتمع العربي وما طرأ عليه من تغيرات في كافة المجالات.

البرنامج التشاركي :

التعريف بالبرنامج: تقوم وزارة التربية والتعليم بتصميم وتنفيذ البرنامج التشاركي، وذلك استجابة لمتطلبات لفتح رياض أطفال حكومية، شعب تمهيدي في المدارس الحكومية بجميع محافظات الضفة الغربية، لذلك تسعى إلى إعداد وتأهيل معلمات رياض الأطفال ليساهموا في تطوير النظام التربوي، حيث يحتوي البرنامج التدريبي على حاجات المتدربات بصورة كبيرة حيث تم استخدام أساليب تدريب فعالة تركز على التعلم النشط، وتعزيز دور المتدربات وتدريب المعلمين على استخدام أدوات ومصادر ICT.

أهداف البرنامج: يهدف البرنامج إلى تهيئة معلمات رياض الأطفال الجدد من خلال رفع كفاياتهن المهنية لاستخدام أساليب التعلم الحديثة ودمجها مع أدوات التكنولوجيا لبناء بنية تعليمية محورها الطفل، وبشكل خاص يهدف البرنامج إلى:(1) تنمية المعلمات أكاديمياً ومهنياً وشخصياً وثقافياً.(2) توعية المعلمات بحقوقهن وواجباتهن والالتزام بمدونة السلوك وأخلاقيات المهنة. (3) تخطيط الروتين اليومي بشكل صحيح.(4) إدارة الأنشطة الصفية.(5) تصميم بيئة صفية تعلمية تفاعلية.(6) اختيار طرائق تعلم مناسبة في المواقف التعليمية التعلمية.(7) قياس مخرجات التعلم ونتاجاته.(8) توظيف مصادر التعلم الحديثة في العملية التعليمية التعلمية.

عملية تنفيذ البرنامج التدريبي عبر ثلاث مراحل:

1. **مرحلة التخطيط (تحديد الاحتياجات):** – تقوم الإدارة العامة لتعليم العام مع المعهد الوطني لتدريب بتزيد مراكز التدريب الست بنسخة من دليل التدريب. – تعد مركز التدريب الست خططها التدريبية بما ينسجم مع رؤية الوزارة في تنمية معلماتها الشخصية والمهنية في ضوء الدليل التدريبي.
2. **مرحلة التنفيذ:** يتم تنفيذ البرنامج التدريبي بالاعتماد على منهجية " التعلم بالخبرة" من خلال:

– اللقاءات الوجاهية: يتم العمل مع معلمات رياض الأطفال بشكل وجاهي في إحدى المراكز التدريبية، من أجل القيام بتنفيذ مجموعة من الفعاليات والأنشطة لها علاقة مباشرة بالموضوعات التدريبية، ومرتبطة بالكفايات والمعايير المهنية للمعلمات بهدف تنمية المهاراتهن في تصميم وتنفيذ، وتقويم أنشطة تعليمية فاعلة، ونشطة ومثيرة لدافعية الأطفال للتعلم، ومتمحورة حولهم.

– تنفيذ مهام " وجبات": هي ذات صلة مباشرة بموضوعات اللقاءات الوجاهية، بحيث يتم تكليف المتدربة بواجبات تقوم بتنفيذها بالمدرسة التي تعمل بها، بهدف تطوير ممارساتهن في العمل، من خلال التطبيق العملي لما تم من إعطائه من معارف ومعلومات في اللقاءات الوجاهية.

– حلقات التعلم الإكترونية: الهدف منها هو تقديم تغذية راجعة للمعلمات من خلال مناقشة المهام التي نفذتها في مدارسهن من أجل التأمل في تجاربهن في تصميم وتطبيق وإدارة الأنشطة في الغرفة الصفية، ومناقشة التحديات التي واجهتها المعلمات أثناء تطبيق الأنشطة وكيفية التعامل معها والتغلب عليها، وبالتالي يتبادلون الخبرات فيما بينهن.

متطلبات اجتياز البرنامج: الحضور بنسبة لا تقل عن 85%، والمشاركة الفاعلة أثناء التدريب، تنفيذ المهمات والواجبات بنسبة لا تقل عن 85%.

الدراسات السابقة: يتضمن هذا الجزء عرضاً البعض الدراسات التي تناولت برامج تدريبية وتدريب معلمين، سواء الدراسات المحلية، والعربية منها أو الدراسات الأجنبية، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات، وسيقدم الباحثون عرضا مختصراً لهذه الدراسات، والتي تمكن الباحثون من جمعها من خلال البحث في مصادر المعرفية المتوفرة في الجامعات، وبالاستعانة بشبكة نظام المعلومات (الانترنت).

الدراسات العربية:

دراسة (البهبهاني وحماد، 2011): حيث هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين الحكوميين نحو الدورات التدريبية المقدمة لهم أثناء الخدمة من وزارة التربية والتعليم بالمحافظات الشمالية، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة حيث كانت اتجاهات المعلمين الحكوميين نحو الدورات التدريبية المقدمة اثناء الخدمة إيجابية نحو محوري (محتوى البرامج التدريبية، ومدربي البرامج التدريبية) واتجاهات محايدة نحو محوري (المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)، **دراسة (كنعان،2011)** والتي هدفت إلى التعرف على موصفات معلم رياض الأطفال ومتطلبات إعداده، وذلك في ضوء المتغيرات العالمية من جهة، وقيمة دوره وأهميته في العملية التربوية من جهة ثانية، ومن ثم التعرف إلى واقع برنامج إعداد معلم رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة دمشق أنموذجاً، من أجل تطوير هذه البرامج في ضوء الأدوار التربوية الجديدة المنوطة بالمعلم، وقد تم تنفيذ البحث ضمن إطارين: الإطار الأول: تحليلي وصفي من أجل الوقوف على مواصفات المعلم ومتطلبات إعداده، والإطار الثاني تطبيقي يعد من خلاله مقياس لتقويم البرنامج الحالي لإعداد معلم الرياض في كلية التربية جامعة دمشق2006–2007، وقد اظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج يعاني الكثير من الخلل والقصور، وذلك وفق معايير متطلبات أنظمة الجودة الشاملة، وقد يعود ذلك إلى حداثة التجربة التي لم تتجاوز أعوامها الأربعة، وقد طال هذا القصور واقع إعداد معلم رياض الأطفال برمته، ابتداء بالأهداف والمحتوى ومروراً بالطرائق والتقنيات، حتى المنشئات والتقويم، **دراسة (الكريمين والخوالدة، 2012):** هدفت إلى بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على نظرية الاهتمامات وتعرف أثر البرنامج في تنمية الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال ومهارات التواصل لدى طلبتهن، وكشفت الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي الميداني في تنمية كفايات مربيات رياض الأطفال في تقويم تحصيل الأطفال، وفي تطبيق مهام الدرس وأساسيات التدريس الفعال، إضافة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التواصل لدى مربيات رياض الأطفال ولدى الأطفال، **دراسة (شاهين، 2013)** والتي هدفت إلى التعرف على مدى مساهمة برامج مركز مصادر التعلم للطفولة المبكرة التدريبية في التطور المهني لمديرات ومعلمات رياض الأطفال في فلسطين، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن تقديرات المديرات لدرجة مساهمة البرنامج كانت مرتفعة، ولم تظهر النتائج فروق دالة إحصائيا في مدى مساهمة البرنامج في التطور المهني للمديرات تعزى للمستوى التعليمي وسنوات الخبرة، بينما وجد فروق دالة إحصائيا في مساهمة البرنامج في التطور المهني للمعلمات ومديرات رياض الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخبرة، الراتب الشهري،

ومكان العمل(المحافظة)، فكانت الفروق لصالح المعلمات من ذوي الخبرة الطويلة، والراتب الشهري الأعلى، ولم تكن الفروق دالة إحصائيا لمساهمة البرامج التدريبية في التطور المهني للمعلمات باختلاف سنوات الخبرة، **دراسة (القاضي، 2015):** هدفت للكشف عن واقع برنامج تدريبي تم تصميمه لتنمية كفايات معلمات رياض الأطفال وفق منظور شمولي تكاملي وفاعليته، وتطبيقه على معلمات رياض الأطفال في دمشق، صمم البرنامج بالاعتماد على أربع كفايات هي: كفاية تنظيم عملية التعلم والتعليم، وكفاية الاتصال والتواصل، وكفاية الإدارة الصفية، والكفايات الشخصية والمهنية، توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقدم من خلال نتائج مقارنة الاختبار القبلي والبعدي وتحسن أدائهن في الاختبار البعدي مما يدل على اكتسابهن خبرات ومعارف وتحسن في تنمية كفاياتهم، كذلك بينت النتائج تحسن أدائهم في ممارساتهم الذاتية ومساهمة البرنامج في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتعلم بالخبرة والتأمل والممارسة في إطار مجتمعات التعلم المهنية لدى مربيات رياض الأطفال، **دراسة (الذواد،2017)** حيث هدفت الدراسة للكشف عن فاعلية دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال حيث استخدمت المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أنه يوجد ارتباط بين البرنامج التدريبي ومستقبل عمل المتدربات كما يساعد البرنامج على تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لطفل الروضة، ويساهم في التعرف على خصائص النمو عند أطفال الروضة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3) كما قدم البرنامج مقترحات بالتعامل مع المشكلات الصفية السلوكية لدى طفل الروضة، **دراسة (الرشيدي، 2018)** هدفت من خلالها إلى تقويم برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في ضوء معايير الجودة في دولة الكويت، فقد خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزي لسنوات الخبرة لصالح من ذوي الخبرة لأكثر من (10) سنوات.

الدراسات الأجنبية:

دراسة بيرلز وزملائه (Perels, Merget–Kullmann, Wende, Schmitz, & Buchbinder, 2009) هدفت لتعرف على آثار التدريب على التنظيم الذاتي لمعلمي رياض الأطفال فيما يتعلق بتنظيمهم الذاتي وأساليبهم لتعزيز التنظيم الذاتي للأطفال في سن ما قبل المدرسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن التنظيم الذاتي للمعلمين الذين خضعوا للتدريب قد ازداد بشكل ملحوظ وانعكس ذلك على الأطفال الذين يدرسونهم مما زاد من تنظيمهم الذاتي وأشارت النتائج أيضا إلى أنه من الممكن تحسين التنظيم الذاتي لتعلم أطفال ما قبل المدرسة من خلال برنامج تدريبي لمعلمي رياض الأطفال.

دراسة (Edwards ،R. ،Dawson ،M. & ،Elliott, 2009) الهدف من الدراسة هو تقديم نهج شامل للتدريب، بشكل يوضح توفير في التكاليف مع تحسين الفاعلية والكفاءات التي تتماشى مع أهداف العمل، ومن أهم النتائج أن هناك اتفاق متزايد بأن واحد من المحركات الرئيسة، إن لم يكن المحرك الرئيس للمؤسسة طويلة الأجل الفعالية، هي قدرة المنظمة على التعلم بفعالية، من المفارقات أن المنظمات الأخرى غالبًا ما تخفض التدريب الميزانيات في أوقات الشدة، حيث إن أقسام التدريب غير قادرة على إثبات فعالية برامجهم، كما أن إعداد البرنامج التدريبي من البداية ومتابعته يكون له الأثر الفعال في عملية التقييم والتدريب والتعليم للمؤسسات التنظيمية.

دراسة بوشنال وكراير وكليفورد وهاوز(Buchinal, Cryer, Clifford & Howes,2010) هدفت إلى التعرف على تأثير البرامج التدريبية سواء كانت رسمية أم غير رسمية على اكتساب المعلمات كفايات جديدة، وبينت نتيجة الدراسة أن المعلمات في مراكز الرعاية النهارية أو رياض الأطفال اللواتي تعرضن لبرامج تدريبية وورش عمل، كان أداؤهن– وبغض النظر عن مستوى إعدادهن الأكاديمي – أفضل من بقية المعلمات، وكن أكثر حساسية في تعاملهن مع الأطفال، وأكثر قدرة على توفير رعاية ذات جودة عالية، بغض النظر

عن سنوات الخبرة، أو الاختلاف في الولاية، أو نوع الصف، وبينت النتائج أن الأطفال في هذه الصفوف للمعلمات اللواتي خضعن للبرامج التدريبية أو ذوي المؤهلات كانوا أفضل في المهارات اللغوية، مما يبين أن التدريب سواء كان رسمياً أم غير رسمي يساهم في تحسين نوعية رياض الأطفال ومراكز الرعاية النهارية.

دراسة جيانيا–انا (Ana–Gianin,2013) حيث بحثت الدراسة في تصورات معلمات رياض الأطفال عن برامج التدريب المتبعة أثناء الخدمة وأثرها على عملية التطوير المهني والممارسة الصفية، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك فرقاً كبيراً بين تصور المبتدئين والمعلمين المؤهلين حديثاً ومن لديهم خبرة تزيد عن 10 سنوات بمعنى أن السابق يركز أكثر على الرؤية والمكانة، دراسة (Hartiningsih, Diponegoro, & Singgih,2017): هدفت الدراسة عن الكشف عن دور البرنامج التدريبي لمعلمي رياض الأطفال على التعلم من خلال نهج المشروع في أندونيسيا، حيث أن الأطفال من أجل مواجهة القرن الحادي والعشرين، بحاجة إلى الاستعداد لتحقيق أهداف التعلم التي لا تشمل المعرفة والمهارة فقط، بل أيضا إلى النزعة والشعور من أجل الوصول إلى مستوى التنمية الأمثل، لذلك يجب أن يكون المعلمين مجهزين بفهم المهارة وتنفيذ طريقة التعليم مثل نهج المشروع وهو نهج يستخدم التعلم النشط من خلال طريقة التعلم التي تركز على الطفل، ومن نتائج البحث أن قدرة المعلم قد تحسنت بشكل ملحوظ نتيجة تصميم التعلم الذي قام به المعلمون. **دراسة فينتس و بيريلز (Venitz & Perels, 2019):** هدفت الدراسة الكشف عن دور برنامج تدريبي في أثر التعزيز المبكر للتّعلّم المنظم ذاتياً، أظهرت نتائج تحليل الملف الشخصي ل 134 معلمًا في رياض الأطفال أنّ البرنامج التّدريبي المستند إلى استراتيجيّة، إلى أن تكييف التدخل وفقاً لملفات تعريف استراتيجية ترويج التعلم المنظم، سيكون ذا مغزى لأن معلمي رياض الأطفال الذين لديهم ملفات تعريف عالية ومنخفضة للإستراتيجية قد اختلفوا بشكل كبير فيما يتعلق بمخزون استراتيجياتهم الداعمة وسلوكهم في التعلم المنظم ذاتياً.

تعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء عرض ملخصات الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع، نلاحظ أن موضوع تدريب معلمات رياض الأطفال قد حظي باهتمام كبير من الباحثين، فهناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع تدريب المعلمين لأن التدريبي يشكل الدعامة الأساسية لنمو المعلمات، كما تبين أن الدراسات السابقة اهتمت بالموضوع من عدة زوايا:

–الدراسات اهتمت بالبرامج التدريبية سواء من خلال التعرف على اتجاهات المعلمين كما في البهبهاني (2011).

–الدراسات التي هدفت إلى التعرف على واقع برامج إعداد معلمي رياض الأطفال كما في دراستي كنعان(2011)، ودراسة القاضي(2015)، ودراسة الرشيدي(2018).

– معظم الدراسات أجمعت على أهمية وفاعلية الدورات التدريبية كما في دراسة بوشنال وكراير وكليفورد(2010)، ودراسة الكريمين والخوالدة(2012)، ودراسة "علي أحمد" (2015)، ودراسة شاهين(2013)، ودراسة الذواد(2018)، ودراسة فينتس(2019).

بينت بعض الدراسات الأجنبية تأثير البرامج التدريبية على ممارسات معلمات رياض الأطفال التربوية من خلال استطلاع آراء المعلمات، أو إكسابهن كفايات تربوية جديدة، وأما بالنسبة لمنهجية الدراسة فكان بعضها وصفياً، وبعضها اتبع المنهج التجريبي.

ورغم الاتفاق بين الدراسة الحالية وبعض الدراسات السابقة من حيث الموضوع إلا أن الدراسة الحالية تختلف كونها تتناول توجهات معلمات رياض الأطفال الحكومية ضمن البرنامج التشاركي الذي تنفذه وزارة التربية والتعليم، كما أنها تعتبر تقييم لتجربة الجديدة التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم الفلسطيني فيما يخص معلمات رياض الأطفال الجدد، كما أن الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة في بناء الاستبانة وخاصة دراسة الذواد(2017).

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 –حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الفصل الثالث: المنهجية والإجراءات:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً لما اتبعته الباحثون في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداتي الدراسة الاستبانة، والتأكد من صدقها وثباتها، والمقابلات شبه المفتوحة، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الكيفي، أما المنهج الوصفي التحليلي فإنه يصف توجهات معلمات رياض الأطفال الجدد في البرنامج التشاركي في المحافظات الشمالية.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال الجدد في الروضات الحكومية في المحافظات الشمالية اللواتي تم تعيينهن خلال عامي 2020/2019، واللواتي خضعن للتدريب ضمن للبرنامج التدريبي والتي تم تنفيذها في المراكز التدريبية المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم، حيث بلغ مجتمع الدراسة (193) معلمة، أما المدراء فقد بلغ حجم المجتمع (120) مديراً ومديرة.

وصف متغيرات أفراد العينة:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية لكل مع المعلمات والمدراء حيث اشتملت المعلمات على (164) معلمة، أي بنسبة 85% من مجتمع الدراسة. والجداول (1.3) الآتي، يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من المعلمات، أما عينة المدراء فقد بلغت(36) مديراً ومديرة، أي بنسبة 30% من مجتمع المدراء.

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم	24	14.6
	بكالوريوس	134	81.7
	دراسات عليا	6	3.7
التخصص	تربية ابتدائية	114	69.5
	تربية طفل	41	25.0
	أخرى	9	5.5
مكان العمل	مدينة	41	25.0
	قرية	116	70.7
	مخيم	7	4.3
مركز التدريب	مركز جنين	19	11.6
	مركز طولكرم	29	17.7
	مركز نابلس	36	22.0
	مركز رام الله	24	14.6
	مركز بيت لحم	32	19.5
	مركز الخليل	18	11.0

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 –حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

	مركز ضواحي القدس	6	3.7

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي أن نسبة 14.6% للدبلوم، ونسبة 81.7% للبكالوريوس، ونسبة 3.7% للدراسات العليا. ويبين متغير التخصص أن نسبة 69.5% تربية ابتدائية، ونسبة 25% تربية طفل، ونسبة 5.5% لتخصصات أخرى. ويبين متغير مكان العمل أن نسبة 25% للمدينة، ونسبة 70.7% للقرية ، ونسبة 4.3% للمخيم. ويبين متغير مركز التدريب أن نسبة 11.6% مركز جنين، ونسبة 17.7% مركز طولكرم، ونسبة 22% مركز نابلس، ونسبة 14.6% مركز رام الله، ونسبة 19.5% مركز بيت لحم، ونسبة 11% مركز الخليل، ونسبة 3.7% مركز ضواحي القدس.

أداة الدراسة : الأداة الأولى: الاستبانة:

قام الباحثون ببناء أداة الدراسة من خلال خبرتهم الطويلة بمجال التربية والطفولة المبكرة، وكذلك بالاطلاع على الأدب التربوي، والدرسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والاستفادة منها في بناء الاستبانة وخاصة استبانة (الذواد،2017)، كما تم إجراء كافة التعديلات بناء على آراء المحكمين، من أجل جمع البيانات اللازمة لدراسة وهي مكونة من قسمين :

القسم الاول: اشتمل على صفحة البيانات الأولية وعلى متغيرات الدراسة المستقلة.

القسم الثاني: اشتملت على فقرات الاستبانة وهي موزعة على ثلاث محاور وهي كما يأتي:

المحور الأول: محور المعرفة واشتمل على (7) فقرات، الفقرة رقم (1) من استبانة (الذواد،2017)

المحور الثاني: محور المهارة واشتمل على (9) فقرات، والفقرات (10،9،8) من استبانة (الذواد،2017)

المحور الثالث: محور المخرجات واشتمل على (9) فقرات، والفقرات(18،17،16) من استبانة(الذواد،2017)

وقد استخدم الباحثون سلم ليكرت (Likert) الخماسي للتقدير وهو: بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيف، بدرجة ضعيفة جداً.

صدق المحكمين: قام الباحثون بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزع الباحثون الاستبانة على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

الصدق البنائي: هو أن نقوم باستخدام معامل الأرتباط بيرسون بين الإبعاد والمتوسط الكلي لأداة الدراسة بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التساق داخلي بين الفقرات. والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.697**	0.000	10	0.617**	0.000	19	0.791**	0.000
2	0.722**	0.000	11	0.702**	0.000	20	0.659**	0.000
3	0.689**	0.000	12	0.719**	0.000	21	0.718**	0.000

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 –حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

4	0.726**	0.000	13	0.663**	0.000	22	0.595**	0.000
5	0.700**	0.000	14	0.691**	0.000	23	0.705**	0.000
6	0.729**	0.000	15	0.659**	0.000	24	0.720**	0.000
7	0.533**	0.000	16	0.773**	0.000	25	0.753**	0.000
8	0.734**	0.000	17	0.793**	0.000			
9	0.717**	0.000	18	0.728**	0.000			

** داله احصائية عند 0.001
* داله احصائية عند 0.050

ثبات الدراسة:

قام الباحثون من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لاتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي (0.955)، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة، والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (3.3): نتائج معامل الثبات للمجالات

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
المعرفة	7	0.865
المهارة	9	0.890
المخرجات	9	0.907
الدرجة الكلية	25	0.955

الأداة الثانية: المقابلة: تم دراسة شبكة المفاهيم في أداة الدراسة ، وهي الاستبانة ثم تم عرضها على مجموعة من الخبراء ,أخذ رآيهم بها، والتي تعتمد على ثلاثة محاور رئيسة وهي المحتوى، والمهارة، والمخرجات، وبعد أخذ الموافقة من الخبراء تم أجراء المقابلة لجمع بيانات من آراء مدراء المدارس التي يتواجد بها معلمات رياض أطفال تلقين التدريب حول توجهاتهم نحو البرنامج الترديبي التشاركي، وقد تركزت المقابلة على الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: هل ساعد البرنامج من وجهة نظرك كمدير/ة في النمو المهني والمعرفي للمعلمة؟

لسؤال الثاني: ما مميزات البرنامج وما الأسس التي قام عليها؟

السؤال الثالث: هل عمل البرنامج التدريبي على تنمية مهارة المعلمات؟

السؤال الرابع: ما هي أهم المخرجات من وجهة نظرك في تنفيذ ما تم التدرب عليه؟

إجراءات الدراسة:

قام الباحثون بتطبيق أداتي الدراسة على أفراد عينة الدراسة، حيث تم توزيع الاستبانة الإلكترونية، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثون أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (164) استبانة، من ثم تم اختيار(6) من المدراء في كافة المحافظات الشمالية.

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 –حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاما معينة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences)

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة، التي توصل إليها الباحثون عن موضوع الدراسة وهو " توجهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي " وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى المتوسط الحسابي للفقرات
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67–2.34
مرتفعة	3.68 فأعلى

نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس:

ما اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
3	**المخرجات**	**4.031**	**0.512**	**عالية**	80.6
1	**المعرفة**	**3.998**	**0.507**	**عالية**	80.0
2	**المهارة**	**3.976**	**0.527**	**عالية**	79.5
الدرجة الكلية		**4.002**	**0.482**	**عالية**	**80.0**

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 –حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.002) وانحراف معياري (0.482)، وبنسبة مئوية (80%)، وهذا يدل على أن اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي جاء بدرجة عالية. وحصل مجال المخرجات على أعلى متوسط حسابي (4.031)، ومن ثم المعرفة بمتوسط حسابي (3.998)، يليه المهارة بمتوسط حسابي (3.976) وبدرجة عالية، وقد اتفقت مع دراسة البهبهاني (2011) في أن اتجاهات المعلمين كانت إيجابية نحو البرنامج التدريبي.
ويعزو الباحثون ذلك إلى أن عملية إعداد المجتمعات التدريبية كانت بمشاركة بين الإدارة العامة والمعهد الوطني للتدريب بحضور، ومشاركة فاعلة من مشرفات رياض الأطفال ومديرات المراكز التدريبية في جميع المحافظات، وهذا يعني مشاركة من هم على تواصل وإتصال مستمر مع الميدان، وبالتالي معرفة الاحتياجات المباشرة والأساسية للمعلمات مما أعطى رضى وبدرجة كبيرة حول هذا البرنامج، والتي كانت التوجهات الأعلى للمخرجات وذلك يعنى نجاح البرنامج بصورة عامة.

وقام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال المعرفة.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال المعرفة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
2	يتسم محتوى البرنامج التدريبي بالشمولية والتكامل	4.18	0.619	عالية	83.6
1	محتوى البرنامج التدريبي للدورة مناسب وأهداف الدورة التدريبية	4.12	0.611	عالية	82.4
6	أهداف البرنامج واقعية وعملية وتتناسب مع البيئة الفلسطينية	4.08	0.646	عالية	81.6
4	البرنامج متسلسل ومتدرج حسب أهمية الوحدات للمعلمات	3.95	0.625	عالية	79.0
3	يعمل البرنامج على تنمية أسلوب التعلم الذاتي	3.91	0.631	عالية	78.2
5	استرتيجيات الدورة تتلاءم مع الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها	3.90	0.740	عالية	78.0
7	البرنامج قادر على إثراء العملية التعليمية التعلمية	3.85	0.862	عالية	77.0
الدرجة الكلية		3.998	0.507	عالية	80.0

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.998) وانحراف معياري (0.507)، وبنسبة مؤية (80%)، وهذا يدل على أن مجال المعرفة جاء بدرجة عالية.
كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " يتسم محتوى البرنامج التدريبي بالشمولية والتكامل " على أعلى متوسط حسابي (4.18)، ويليها فقرة " محتوى البرنامج التدريبي للدورة مناسب وأهداف الدورة التدريبية " بمتوسط حسابي (4.12). وحصلت الفقرة " البرنامج قادر على إثراء العملية التعليمية التعلمية " على أقل متوسط حسابي (3.85)، يليها الفقرة " استرتيجيات الدورة تتلاءم مع الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها " بمتوسط حسابي (3.90).
حيث إختلفت مع دراسة البهبهاني وحماد(2011)، واتفقت مع دراسة القاضي(2015).

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 –حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وقام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال المهارة.

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال المهارة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
7	اكسبني البرنامج مهارة إنتاج الوسائل التعليمية	4.16	0.691	عالية	83.2
1	اكتسبت المهارة في استخدام التقنيات التعليمية المناسبة لتعليم الأطفال	4.09	0.621	عالية	81.8
9	ساعدني البرنامج في تطوير مهارة إدارة الصف	4.09	0.730	عالية	81.8
3	يساهم البرنامج في إكساب المتدربة مهارة بناء استمارة التقييم للمهارات المختلفة	4.04	0.649	عالية	80.8
8	ساعدني البرنامج في تعلم مهارات التعلم النشط	4.01	0.825	عالية	80.2
2	يساعدني البرنامج في تنمية مهارتي في النقد الذاتي وتقبل نقد الآخرين.	3.95	0.648	عالية	79.0
5	اكسبني البرنامج مهارة مهارة توظيف التكنولوجيا في التعليم	3.92	0.700	عالية	78.4
4	اكسبني البرنامج المهارة في معالجة المواقف الطارئة في الصف	3.86	0.700	عالية	77.2
6	ساعدني البرنامج في اكتساب مهارة التخطيط وصياغة الأهداف	3.68	0.899	عالية	73.6
الدرجة الكلية		3.976	0.527	عالية	79.5

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.976) وانحراف معياري (0.527)، وبنسبة مؤية (79.5%)، وهذا يدل على أن مجال المهارة جاء بدرجة عالية.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " اكسبني البرنامج مهارة إنتاج الوسائل التعليمية " على أعلى متوسط حسابي (4.16)، ويليها فقرة " اكتسبت المهارة في استخدام التقنيات التعليمية المناسبة لتعليم الأطفال " والفقرة " ساعدني البرنامج في تطوير مهارة إدارة الصف " بمتوسط حسابي (4.09). وحصلت الفقرة " ساعدني البرنامج في اكتساب مهارة التخطيط وصياغة الأهداف " على أقل متوسط حسابي (3.68). ويليها فقرة " اكسبني البرنامج المهارة في معالجة المواقف الطارئة في الصف " بمتوسط حسابي (3.86).

حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الكريمين والخوالدة(2012)، ومع دراسة القاضي (2015) في أن البرنامج التدريبي ساعد في تنمية المهارات لدى مربيات رياض الأطفال.

وقام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال المخرجات.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال المخرجات

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
6	تحفيز البرنامج التدريبي المتدربات على اكتساب المعرفة	4.32	0.626	عالية	86.4
7	توفير البرنامج التدريبي مواقف من أجل استمرارية التعلم	4.21	0.591	عالية	84.2

8	نقل البرنامج التدريبي المعارف النظرية إلى تطبيق عملي	4.15	0.688	عالية	83.0
1	يوفر البرنامج التدريبي التقويم المستمر للمتدربات للتأكد من مدى تحقيق الدورات التدريبية لأهدافها	4.14	0.700	عالية	82.8
9	لبّى البرنامج التدريبي احتياجات المتدربات من المعرفة والمهارات	4.11	0.617	عالية	82.2
5	وفر البرنامج فرصاً تعاونية بين المعلمات والمدربات	3.89	0.683	عالية	77.8
3	يتيح البرنامج اشتراك المتدربات في وضع بعض أهداف البرنامج التدريبي	3.87	0.657	عالية	77.4
2	يتم تزويد المتدربة بالتغذية الراجعة المستمرة لتعرفيهن بمدى التقدم الذي تم إحرازه في الدورة	3.86	0.664	عالية	77.2
4	تحقيق المتدربات الأهداف الخاصة بالبرنامج	3.73	0.831	عالية	74.6
الدرجة الكلية		4.031	0.512	عالية	80.6

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.031) وانحراف معياري (0.512)، وبنسبة مئوية (80.6%)، وهذا يدل على أن مجال المخرجات جاء بدرجة عالية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الذواد(2017).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " تحفيز البرنامج التدريبي المتدربات على اكتساب المعرفة " على أعلى متوسط حسابي (4.32)، ويليها فقرة " توفير البرنامج التدريبي مواقف من أجل استمرارية التعلم " بمتوسط حسابي (4.21). وحصلت الفقرة " تحقيق المتدربات الأهداف الخاصة بالبرنامج " على أقل متوسط حسابي (3.73). ويليها فقرة " يتم تزويد المتدربة بالتغذية الراجعة المستمرة لتعرفيهن بمدى التقدم الذي تم إحرازه في الدورة " بمتوسط حسابي (3.86).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل يوجد فروق في اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي يعزى لمتغير المؤهل العلمي، التخصص، مكان العمل، مركز التدريب؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

تم فحص الفرضية بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي.

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لاتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي يعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعرفة	دبلوم	24	3.9524	0.53397
	بكالوريوس	134	4.0043	0.50071
	دراسات عليا	6	4.0476	0.61721
المهارة	دبلوم	24	3.9954	0.61252
	بكالوريوس	134	3.9726	0.51460
	دراسات عليا	6	3.9630	0.53825

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 –حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المخرجات	دبلوم	24	4.0093	0.67301
	بكالوريوس	134	4.0373	0.48114
	دراسات عليا	6	3.9815	0.54622
الدرجة الكلية	دبلوم	24	3.9883	0.59230
	بكالوريوس	134	4.0048	0.46056
	دراسات عليا	6	3.9933	0.56138

يلاحظ من الجدول رقم (5.4) وجود فروق ظاهرية في اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي يعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (6.4):

جدول(6.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي يعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المعرفة	بين المجموعات	0.070	2	0.035	0.135	0.874
	داخل المجموعات	41.807	161	0.260		
	المجموع	41.877	163			
المهارة	بين المجموعات	0.012	2	0.006	0.020	0.980
	داخل المجموعات	45.298	161	0.281		
	المجموع	45.310	163			
المخرجات	بين المجموعات	0.031	2	0.016	0.059	0.943
	داخل المجموعات	42.698	161	0.265		
	المجموع	42.730	163			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.006	2	0.003	0.013	0.987
	داخل المجموعات	37.856	161	0.235		
	المجموع	37.862	163			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.013) ومستوى الدلالة (0.987) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي يعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى، وقد اتفقت مع دراسة شاهين(2015)، أما في دراسة البهبهاني(2011) فكانت النتائج محايدة حول المؤهل العلمي.

ويعزو الباحثون ذلك إلى حاجة المعلمات لهذا النوع من التدريب بغض النظر عن المستوى التعليمي لأن التدريب يعمل على ربط المادة النظرية بالتطبيق العملي بما يتلائم مع احتياجاتهن ورغباتهن، وأن عامل النضج لديهن غير كافي وينقصهن الخبرة.

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 –حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

نتائج الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي يعزى لمتغير التخصص.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي يعزى لمتغير التخصص.

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لاتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي يعزى لمتغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعرفة	تربية ابتدائية	114	4.0075	0.51168
	تربية طفل	41	3.9338	0.50517
	أخرى	9	4.1746	0.45050
المهارة	تربية ابتدائية	114	3.9942	0.51818
	تربية طفل	41	3.8997	0.58363
	أخرى	9	4.0864	0.34595
المخرجات	تربية ابتدائية	114	4.0380	0.47575
	تربية طفل	41	3.9702	0.61665
	أخرى	9	4.2222	0.42673
الدرجة الكلية	تربية ابتدائية	114	4.0137	0.46638
	تربية طفل	41	3.9346	0.54094
	أخرى	9	4.1600	0.37947

يلاحظ من الجدول رقم (7.4) وجود فروق ظاهرية في اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي يعزى لمتغير التخصص، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (8.4):

جدول(8.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي يعزى لمتغير التخصص

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المعرفة	بين المجموعات	0.460	2	0.230	0.894	0.411
	داخل المجموعات	41.417	161	0.257		
	المجموع	41.877	163			
المهارة	بين المجموعات	0.386	2	0.193	0.691	0.502
	داخل المجموعات	44.924	161	0.279		
	المجموع	45.310	163			
	بين المجموعات	0.486	2	0.243	0.927	0.398

المخرجات	داخل المجموعات	42.243	161	0.262		
	المجموع	42.730	163			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.426	2	0.213	0.917	0.402
	داخل المجموعات	37.435	161	0.233		
	المجموع	37.862	163			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.917) ومستوى الدلالة (0.402) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي يعزى لمتغير التخصص، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

ويعزو الباحثون ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم عملت ومنذ البداية على تعين المعلمات اللواتي يحمل تخصص تربية وابتدائية، أو تربية طفل من إيمانها أن هذه التخصصات هي الأنسب لتعامل مع هذه المرحلة العمري، لذلك يبدو أن توجاهاتهن متقاربة.

نتائج الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي يعزى لمتغير مكان العمل.

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي يعزى لمتغير مكان العمل.

جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لاتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي يعزى لمتغير مكان العمل

المجال	مكان العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعرفة	مدينة	41	4.0105	0.47957
	قرية	116	3.9791	0.52048
	مخيم	7	4.2449	0.41824
المهارة	مدينة	41	4.0515	0.49385
	قرية	116	3.9301	0.53609
	مخيم	7	4.2857	0.47513
المخرجات	مدينة	41	4.0786	0.50138
	قرية	116	4.0029	0.51670
	مخيم	7	4.2222	0.50512
الدرجة الكلية	مدينة	41	4.0498	0.46483
	قرية	116	3.9700	0.48836
	مخيم	7	4.2514	0.43678

يلاحظ من الجدول رقم (9.4) وجود فروق ظاهرية في اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي يعزى لمتغير مكان العمل، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (10.4):

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 –حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول(10.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي يعزى لمتغير مكان العمل

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المعرفة	بين المجموعات	0.475	2	0.237	0.923	0.399
	داخل المجموعات	41.402	161	0.257		
	المجموع	41.877	163			
المهارة	بين المجموعات	1.150	2	0.575	2.096	0.126
	داخل المجموعات	44.160	161	0.274		
	المجموع	45.310	163			
المخرجات	بين المجموعات	0.441	2	0.220	0.839	0.434
	داخل المجموعات	42.289	161	0.263		
	المجموع	42.730	163			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.648	2	0.324	1.401	0.249
	داخل المجموعات	37.214	161	0.231		
	المجموع	37.862	163			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(1.401) ومستوى الدلالة (0.249) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي يعزى لمتغير مكان العمل، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة، وقد اتفقت مع دراسة شاهين (2015).

ويعزو الباحثون ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم عندما عملت على فتح رياض الأطفال سواء المستقلة أو ضمن الشعب الصفية في المدارس الحكومية تم تجهيزها بشكل متقارب سواء من الناحية البيئة، أو من خلال استخدام المنهاج، والطرق والأساليب المتبعة في كافة المناطق، كما أن المجتمع المحلي ساهم بشكل كبيرة في توفير احتياجات رياض الأطفال في المناطق التي تم فتح رياض الأطفال بها، لأنه عانى لسنوات طويلة من رياض الأطفال الخاصة وتحكمها الكامل، ولذلك كان داعماً ومسانداً للروضات الحكومية.

نتائج الفرضية الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي يعزى لمتغير مركز التدريب.

تم فحص الفرضية الرابعة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي يعزى لمتغير مركز التدريب.

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 –حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لاتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي يعزى لمتغير مركز التدريب

المجال	مركز التدريب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعرفة	مركز جنين	19	4.2406	0.48807
	مركز طولكرم	29	4.0049	0.34252
	مركز نابلس	36	3.9722	0.66378
	مركز رام الله	24	3.9940	0.44279
	مركز بيت لحم	32	3.9643	0.49086
	مركز الخليل	18	3.8571	0.45704
	مركز ضواحي القدس	6	3.9762	0.60215
المهارة	مركز جنين	19	4.2164	0.52571
	مركز طولكرم	29	3.9617	0.32295
	مركز نابلس	36	4.0278	0.63545
	مركز رام الله	24	3.9722	0.53161
	مركز بيت لحم	32	3.9062	0.52505
	مركز الخليل	18	3.8148	0.46831
	مركز ضواحي القدس	6	3.8333	0.71578
المخرجات	مركز جنين	19	4.2515	0.49253
	مركز طولكرم	29	4.0843	0.42586
	مركز نابلس	36	4.0833	0.64262
	مركز رام الله	24	3.9444	0.44202
	مركز بيت لحم	32	3.8924	0.50524
	مركز الخليل	18	3.9938	0.40775
	مركز ضواحي القدس	6	3.9630	0.57378
الدرجة الكلية	مركز جنين	19	4.2358	0.46569
	مركز طولكرم	29	4.0179	0.32153
	مركز نابلس	36	4.0322	0.61870
	مركز رام الله	24	3.9683	0.44620
	مركز بيت لحم	32	3.9175	0.47306
	مركز الخليل	18	3.8911	0.39283
	مركز ضواحي القدس	6	3.9200	0.62122

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 –حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يلاحظ من الجدول رقم (11.4) وجود فروق ظاهرية في اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي يعزى لمتغير مركز التدريب، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (12.4):

جدول(12.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي يعزى لمتغير مركز التدريب

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المعرفة	بين المجموعات	1.540	6	0.257	0.999	0.428
	داخل المجموعات	40.337	157	0.257		
	المجموع	41.877	163			
المهارة	بين المجموعات	1.946	6	0.324	1.174	0.323
	داخل المجموعات	43.364	157	0.276		
	المجموع	45.310	163			
المخرجات	بين المجموعات	1.952	6	0.325	1.253	0.283
	داخل المجموعات	40.778	157	0.260		
	المجموع	42.730	163			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.596	6	0.266	1.152	0.335
	داخل المجموعات	36.266	157	0.231		
	المجموع	37.862	163			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(1.152) ومستوى الدلالة (0.335) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي يعزى لمتغير مركز التدريب، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

ويعزو الباحثون ذلك إلى أن جميع مراكز التدريب في المحافظات الشمالية تستخدم نفس المجمع التدريبي، وبذلك فهي تستخدم نفس الأنشطة ونفس المحتوى التدريبي، ونفس استراتجيات التدريبية، وبالتالي فإن المخرجات التعليمية تكون متقاربة جداً، وبالإضافة إلى من قام بعملية التدريب في هذه المراكز هن مشرفات رياض الأطفال، ومديرات المراكز التدريبية، وهن ذوات تخصصات علمية عليا، ولديهن باع طويل في عملية التدريب مع معلمات رياض الأطفال.

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 –حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

نتائج المقابلات:

جدول (12.5) يبين نتائج مقابلات مدراء المدارس حول البرنامج التدريبي التشاركي

السؤال الأول: هل ساعد البرنامج من وجهة نظرك كمدير/ة في النمو المهني والمعرفي للمعلمة؟	العدد	النسبة المئوية
نعم ساعد البرنامج على النمو المهني للمعلمة بدرجة عالية من خلال اكساب المعلمة طرق ومهارات وأساليب ساعدتها على التخطيط والتنفيذ والعمل مع الأطفال بطريقه تستطيع ايصال المعلومة والمعرفة والمفاهيم للطفل عن طريق اللعب، ساهم البرنامج في النمو المهني للمعلمة، بدرجة عالية من حيث الأساليب التدريسية والأداء المعرفي والتخطيط وتنفيذ الأنشطة	20	%55.5
ساهم البرنامج في النمو المهني للمعلمة على نحو متوسط من حيث الأساليب والوسائل التعليمية والتخطيط والتنفيذ	16	%44.5
السؤال الثاني: ما مميزات البرنامج وما الأسس التي يقوم عليها؟		
من مميزات هذا التدريب انه متكامل من جميع النواحي من الناحية الاجتماعية، السلوكية، والتعليمية لكي يسهل على المعلمة التعامل مع الطفل وقد كانت بدرجة عالية	15	%41.5
اعتقد انه مستند إلى دراسات وأسس علمية. واعتقد انه يستند أيضا إلى دليل رياض الأطفال وقد كانت بدرجة عالية لأنه يعتمد على الوحدات الموجودة في الدليل بدرجة كبيرة	15	%41.5
المادة لم تكن شاملة حيث هناك مهمة لم يغطيها البرنامج لذلك كان البرنامج شامل بدرجة متوسطة	6	%17
السؤال الثالث: هل عمل البرنامج التدريبي على تنمية مهارة المعلمات؟		
اكيد من خلال متابعتي للمعلمة التي تتواجد في التدريب فالبرنامج بعمل بشكل واضح على ميول كل مربية على حدا على سبيل المثال عمل على تنمية مهارة انتاج العاب تربوية بشكل أولي انتاج وسائل وضع أسس لمواقف تعليمية إنتاج خطط وبرامج كيفية التخطيط لموقف صفي إدارة الألعاب وكيفية التصرف أثناء استخدام العاب تربوية كيفية إدارة المواقف الصفية، وأن البرنامج يراعي حاجات وميول المعلمات بدرجة عالية	18	%50
البرنامج لم يساعد المعلمة في تنمية مهارتها على النقد الذاتي ولا حتى نقد الآخرين لها، وما زالت قدرتها على تصميم استمارة تقييم ضعيفة، وكذلك مهارتها في استخدام تكنولوجيا التعليم	12	%33
نفضل لو كانت هناك حلقات تكون لتلبية حاجات المعلمات. خاصة أن بعض الأمور والأنشطة لا فكرة لهم بها مثل الدراما والموسيقى. بعض اللقاءات كانت مكررة لما تم أخذه بالجامعة. بالرغم من أهميتها. متل مراحل النمو وخصائص مرحلة الطفولة ما قبل المدرسة. لبى حاجات المربيات بشكل متوسط	6	%17
هي أهم المخرجات من وجهة نظرك في تنفيذ ما تم التدرب عليه؟ السؤال الرابع : ما		
ج) أهم المخرجات التي حصلت عليها المعلمة : أصبح لدى المعلمة دافع لتوظيف ما تعلمته في داخل غرفة الصف، ومن أهم المخرجات هي وضع المربية ع الطريق الصحيح الذي تستطيع من خلاله تحقيق هدف من خلال تواجدها مع الأطفال واستغلال كل شيء موجود بالبيئة، عمل البرنامج على خلق فرص تعاونية بين المعلمات والمدربات من خلال التواصل الأكتروني بشكل مستمر، وكانت هذه المخرجات بدرجة عالية	24	%67
أن البرنامج أتاح للمعلمة المشاركة بوضع بعض الأهداف الخاصة بالبرنامج بدرجة متوسطة نوصي بأن يكون هناك دور أكبر للمعلمات في وضع أهداف التدريب، وكذلك عملية التغذية الراجعة كانت بدرجة متوسطة ، كما اوصوا بتحفيز المعلمة على كيفية أكتسابها إلى المعرفة من أجل التنمية الذاتية لها	12	%33

يلاحظ من الجدول رقم(12.5) نتائج الأسئلة وهي كما يأتي:

السؤال الأول: هل ساعد البرنامج من وجهة نظرك كمدير/ة في النمو المهني والمعرفي للمعلمة؟

أن (55.5%) من المدراء قالوا أن البرنامج ساعد في النمو المهني والمعرفي للمعلمة بدرجة عالية، وأن (44.5%) من المدراء قالوا أن البرنامج ساهم في المنو المهني والمعرفي بدرجة متوسطة.

لسؤال الثاني: ما مميزات البرنامج وما الأسس التي يقوم عليها؟

أن (41.5%) من المدراء قالوا التدريب انه متكامل وشامل من جميع النواحي وكان بدرجة عالية، وأن (41.5%) قالوا نعتقد أنه مستند إلى دراسات وأسس علمية، أنه يستند أيضا إلى دليل رياض الأطفال وقد كانت بدرجة عالية، ولكن (17%) من المدراء قالوا أنه شامل بدرجة متوسطة.

السؤال الثالث: هل عمل البرنامج التدريبي على تنمية مهارة المعلمات؟

أن(50%) من المدراء قالوا أن البرنامج عمل على تنمية مهارة المعلمات بدرجة عالية، وأن (17%) من المدراء قالوا بشكل متوسط، وأن(33%) من المدراء قالوا بدرجة ضعيفة.

السؤال الرابع: **ما هي أهم المخرجات من وجهة نظرك في تنفيذ ما تم التدرب عليه؟**

أن (67%) من المدراء قالوا أن المخرجات كانت بدرجة كبيرة، وأن (33%) من المدراء قالوا أن المخرجات كانت بدرجة متوسطة.

مناقشة النتائج:

نلاحظ ان هناك توافق في اتجاهات المدراء والمعلمات الجدد فيما يخص البرنامج التدريبي التشاركي لكل من المحتوى، والمهارة، والمخرجات حيث تم الاتفاق على أنها بدرجة عالية لدى كلا من المعلمات والمدراء، كما أن هناك بعض الأختلافات فيما يخص بعض الجوانب في المحاور الثلاثة الرئيسة في الدراسة حيث حصلت على درجة متوسطة في بعض البنود، وعلى درجة ضعيفة في بنود أخرى، وبالتالي ذلك يؤكد على أن وجهة نظر المدراء ربما تكون أعم وأشمل من خلال خبرتهم في العمل الإداري والفني، والقدرة على متابعة المعلمين، وتحديد احتياجات معلميهم، حيث يعتبر المدير هو مشرف مقيم، ويستطيع أن يقييم الأمور بشكل أوسع وأكثر وضوحاً، كما يؤكد على أهمية الدورات التدريبية للمعلمات الجدد وخاصة في بداية مشوارها التدريسي، وذلك لأنه في هذه المرحلة تكون المعلمة قد حصلت على الشهادة العلمية، ولكن في نفس الوقت هي بحاجة إلى التدريب الذي يعوض نقص الخبرة لديها، وذلك يمنحها الثقة بنفسها خلال تواجدها داخل الغرفة الصفية، من خلال امتلاكها إلى المعرفة والمهارة، تمكنها من الوصول إلى مخرجات مرضية.

التوصيات:

السؤال الأول: ما هي اتجاهات معلمات رياض الأطفال الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي في كل من المحتوى، والمهارة، والمخرجات؟

- ✓ العمل على تنفيذ البرنامج التشاركي على جميع الروضات الخاصة والأهلية، من أجل العمل على رفع كفاءتهن المهنية،

السؤال الثاني: ما هي اتجاهات المدراء نحو البرنامج التدريبي التشاركي؟

- ✓ العمل على إضافة مواضيع بشكل أوسع بالبرنامج مثل إنتاج الوسائل والألعاب التربوية، والدراما والموسيقى، والمواضيع التي تعزز الجانب الاجتماعي والعاطفي عند الأطفال.

السؤال الثالث: هل هناك الفروق في اتجاهات المعلمات الجدد نحو البرنامج التدريبي التشاركي بالمحافظات الشمالية باختلاف كلا من المراكز التدريبية، ومكان العمل، والمؤهل العلمي، والتخصص؟

- ✓ العمل على إشراك المعلمات في وضع أهداف البرنامج التدريبي حتى يكون هناك دافع أكبر بالإلتزام بتحقيقها.

المراجع: المراجع العربية:

- اباهي(ABAHE). موسوعة المفاهيم والمصطلحات. مفهوم الدورات التدريبية. (https://abahe.uk/training-courses-concept)
- البهبهاني، شحدة، حماد، حس.(2011). اتجاهات معلمي الحكومة نحو الدورات التدريبية التي تلقوها أثناء الخدمة بمحافظات غزة: *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية*.19(2). ص ص343-396.(شمعة). (https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM)
- البنك الدولي.(2020/8/19). ورشة عمل بعنوان معايير الجودة الموحدة لجميع رياض الأطفال في فلسطين .
- الحريري، رافده .(2010). طرق التدريس بين التقيد والتجديد: ط1. عمان، *دار الفكر*.
- الخالدي، أحمد.(2016). واقع برامج تدريب معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمات☹ رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، الأردن، شبكة المعلومات العربية التربوية.
- الخطيب، رداح،الخطيب، محمد(2006). التدريب الفعال: الأردن، أربد، *عالم المكتب الحديث*.
- الذواد، نوف.(2017). فاعلية دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في تنمية كفايتهن المهنية: *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، العدد السابع، المجلد الأول، قسم التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ص ص143-162.
- الرشيدي، نوف .(2018). تقويم برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت: (رسالة ماجستير)، جامعة آل البيت، الأردن، *شبكة المعلومات العربية التربوية*.
- القاضي، سميرة.(2015). فاعلية برنامج معد وفق المنظور الشمولي التكاملي في تنمية كفايات معلمات رياض الأطفال: (رسالة ماجستير)، جامعة دمشق، سوريا، شبكة المعلومات العربية التربوية.
- الكريمين، رائد، والخوالدة، ناصر.(2016). بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على نظرية الاهتمامات: واختبار أثره في تنمية كفاياتهن التعليمية، ومهارات التواصل لدى طلبتهن. دراسات العلوم التربوية، 43(1)، 243-263.
- الاونورا.(2018). برنامج تأهيل المعلمين الجدد. المجمع التدريبي الأول خطوتك الأولى في التعليم: دائرة التعليم، رئاسة الأونورا في عمان.
- المجيدل، عبد الله.(2002). اتجاهات الشباب نحو عمل المرأة: *مجلة جامعة دمشق*، ط (22/8).
- المعهد الوطني للتدريب.(2019). وزارة التربية والتعليم، رام الله، فلسطين.
- الوفاق(2019\1\30). ما هي الدروات التدريبية.(https://www.alwefaak.com/blog-post.php?page=5&title).

- تربقافة. مفهوم تدريب المعلمين وأهميته، تدريب غير المؤهلين من المعلمين وتجديد معلوماتهم وخبراتهم وتدريبهم على إعداد وسائط التعلم:(https://lahodod.blogspot.com/2016/05/blog-post_13.html).

- ثابت، نادي. (1998). الاحتياجات التدريبية للقائمات بالتدريب من المشرفات التربويات في الإدارة العامة لتعليم البنات بمحافظة جدة: (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية.
- عبد الدائم، عبد الله .(14-16/ ديسمبر/1992). تدريب المعلمين أثناء الخدمة: تجارب عالمية: (http://www.abdeldaim.com/moreinfo.php?b=5&sub_id=107).
- عبد السلام، مصطفى.(2006/1/4). إعداد المعلم: موسوعة مقالات مهارات النجاح. (https://sst5.com/Article/2126)
- كرم الدين، ليلي.(2015). الطفولة المبكرة في ضوء الاتجاهات الحديثة: جامعة عين شمس. ورقة عمل.
- كنعان، أحمد.(2011). تقويم إعداد معلم رياض الأطفال وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة: *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، كلية التربية، سوريا، جامعة دمشق، 9(1)، ص ص164-203.
- شاهين، نهاية.(2013). مدى مساهمة برامج مركز مصادر التعلم للطفولة المبكرة التدريبية في التطور المهني لمديرات ومعلمات رياض الأطفال في فلسطين: (رسالة ماجستير)، جامعة بيرزيت، كلية الدراسات العليا، فلسطين.
- محمد، عادل عبد الله .(1999). دراسات في سيكولوجية نمو طفل الروضة: *دار الرشاد*، الطبعة الأولى، ص284.

المراجع الأجنبية:

- Burchinal, M.R., Cryer, D., Cifford, R.M. & Howes, C. (2010). Caregiver training and classroom quality in child care centers, 2-11. Retrieved from http://dx.doi.org/10.1207/S1532480XADS0601_01
- Elliott ،M. ،Dawson ،R. & ، Edwards ،J. (2009). Providing demonstrable return-on-investment for organizational learning and training. *Journal of European Industrial Training* ، Vol.33 ، No. 7 ، PP. 657-670.
- Hartiningsih, D. Diponegoro, M. & Singgih, E.(2017). Training Program for Kindergarten Teachers on Learning Through Project Approach, *Faculty of Psychology*, University of Indonesia, Depok, Indonesia
- Gianina-Ana, M. (2013). Kindergarten teachers' perceptions on in-service training and impact on classroom practice, *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 76(2013),481-485. Retrieve from www. sciencedirect.com
- Momanyi, Marcella (2012). Effective Teacher Education and Professional Development in the 21t Century. *Journal of African Ecclesial Review*, Vol. 54,Nos.3&4.
- Soloway,E.(1996). Teachers are the key. Communication of the ACM, 39(6), pp11-14.

- Venitz, L.& Perels, F. (2019).The Promotion of Self-Regulated Learning by Kindergarten Teachers: Differential Effects of an Indirect Intervention. *International Electronic Journal of Elementary Education,* 11(5), pp437-448.(https://eric.ed.gov/?id=EJ1222183)
- Perels, F., Merget-Kullmann, M., Wende, M., Schmitz, B. & Buchbinder, C (2009). Improving self-regulated learning of preschool children : Evaluation of training for kindergarten teacher. *British Journal of Educational Psychology*, 79(2), 311-327. doi:10.1348/000709908X322875(http://tubiblio.ulb.tu-darmstadt.de/56796/)
- http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=31118

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 –حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"The Orientation of New Kindergarten Teachers and Managers in Government Kindergartens Towards the Participatory Training Program for the Years 2019/2020 in the Northern Departments"

Prepared by:

- Wafaa Ashour

- Dr. Mohammad Omran

- Anees Samaneh

Summary

The purpose of this study is to identify the orientations of the new kindergarten teachers and managers towards the participatory training program for the years 2019/2020, and the researchers used the descriptive analytical approach, and the qualitative method. The researchers also relied on two tools. The first one was the questionnaire in order to collect data, and consisted of two parts: the first section dealing with personal data, and the second section consisting of (25) paragraphs divided into three axes: knowledge, skill, and outputs. The coefficient of honesty and stability has been adopted according to the scientific and research principles followed, and the second tool is semi-open interviews.

The study community is one of the (193) new teachers in kindergartens, the sample size (164) for the questionnaire, the (120) managers and the sample size (36) managers of the interview tool, within the first semester of the 2020/2021 academic year.

The researchers collected the data, analyzed it and came out with the following conclusions:

The most important is that the ratio of kindergarten teachers to the participatory knowledge program (80.0%) It is a high percentage, and the field of skill (79.5%) This is a high percentage, and the field of output (80.6%) It is a high percentage.

Keywords: Directions, Participatory Program, Kindergarten.